

# الشباب مطالبة بمساواة مراقبتها أداء جميع الاتحادات بلا تمييز!

كوبنهاغن/ رعد العراقي

لا تعرف سببا واضحا يجبر وزارة الشباب والرياضة على توجيه كل اهتمامها لمتابعة اتحاد كرة القدم العراقي في حين ان بقية الألعاب الرياضية تعيش في اوضاع اقل مائلا عليها انها تحت الصفر إلا اذا... وهو ما تحاول ان تكشفه

بهود!

سؤال قد غاب عن الكثير من المتابعين ربما بسبب ان كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى في العراق ولها من الاصوات ما جعلت القلة الباقية من محبي الالعاب الأخرى تغيب عن ساحة النقد والمطالبة بالاهتمام بها وتجبرها على الصمت في ظل اشتغال الوزارة بالبحث عن وسائل السيطرة على جوهره المجد التي تجعلها تنفرد بحب الجماهير بأخص الطرق من دون عناء حتى وان اضطرت الى اصدار شهادة الوفاة لمفاصل الرياضة الأخرى!

ليس الغرابة ان يكون الحرص على متابعة مسيرة الكرة العراقية والعمل على تطويرها وابعادها عن مواطن الفساد والسيطرة الشخصية حسب مايرده مسؤول الوزارة، لكن الغرابة ان لا نسمع بأي اتحاد للرياضة في العهد الحالي او نلمس تطورا في تغيير الروتين الإداري او حتى تحديث

البنية التحتية كي تشفع للمعارضين ان تكون موضع ثقة للجماهير ، بل يفسر سعيها بالتدخل في ادارة اتحاد الكرة بأنه يستند الى نجاحها في تحقيق طفرات كبيرة للرياضة عموما خلال فترة عملها وبالتالي هي تحاول ان تنقل خبرتها للاتحاد المذكور!

وعند البحث عن اصل الحكاية لايد من الرجوع قليلا الى وقت اشتعال الازمة واسبابها الحقيقية ولا اظن ان هناك من يشكك بأن الفترة التي اعقبت حصولنا على كأس آسيا ٢٠٠٧ هي كانت نقطة التحول الجيبي في موقف الوزارة وارتفاع لهجتها باتهام الاتحاد بعدم قدرته على تسيير شؤونه واكتشافها لحالات الفساد والتلاعب وكأن ضربة النجاح الذي حقق قد افقدها الاعصاب وهي تعرف تماما انه لم يكن لها اي دور يذكر في الانجاز المذكور استنادا الى حالة الفتور التي كانت تسود علاقتها معه وتقليرها للدعم المادي وبرغم هذا حصل ما حصل وكسب الاتحاد جولة اخرى من التفوق بعد موقعة اثينا ٢٠٠٤ .

ولم يكن امام المعارضين بعد ان عجزت وسائل اللعب على وتر قطع الارزاق الا ان تدعمها بحملة تشهير وتاليل الشارع الرياضي ضد اعضاء

الاتحاد الحاليين ومهما كانت التهم سواء حقيقية او ملفقة، فان الوزارة تناسبت بأن مسؤوليتها كسلطة قائدة للرياضة العراقية كان يتحتم عليها ان تكون اول من تنتصر لبيسط حكم القانون وتقدم الوثائق التي تؤكد ادعاءه الى المحاكم لبئال المصغر جزاءه وتمنح الجماهير حقها في كشف كل الاقنعة المزيفة

بشكل قانوني وحضاري، وفي الوقت نفس تترهن على حيادية موقفها وسلامة نواياها إلا ان ذلك لم يحدث، بل استمرت الحرب الكلامية واخذت اشكالا جديدة باستخدام اسلوب كتابة المقال والمقال المضاد ليسحب تأثيرها على الشارع الرياضي الذي انقسم بين مؤيد ومعارض وتظهر علامات تفكك في وحدة الرأي التي خلفها انجاز آسيا!

اذا كانت فترة الفتور قبل ظهور الصراع العلني قد حققت للكرة العراقية انجازات لا يمكن تجاهلها برغم ضعف الإمكانيات المادية والإدارية وبرغم ما يشاع عن وجود مخالفات وتجاوزات وضعف الإدارة فهي بكل المقاييس العقائدية أفضل مما تلتها من إخفاقات مدلة وتراجع خطير وانقسام اطاح بأمال وتطلعات الجميع حتى وصل الحال بالكثير ان يعلنها صراحة (ليبتا ارتضينا بالفساد وضعف الإدارة طالما حققت لنا شيئا للكرة العراقية، خير من

العودة بالنزاهة والدعم الخيالي وكلام غير موفق لم يجلب لنا سوى المصائب والنكسات) فمالذي جنته الوزارة الى الجماهير الرياضية؟ هل استطاعت إزاحة الاتحاد؟ هل قدمت شيئا ملموسا على الواقع قد يشفع لها اندفاعها في التغيير الموعود؟

ماذا لو كانت قد اجتهت في تقدير خطواتها واختيار الوقت والطريقة المناسبة في تحقيق غاياتها من دون ان تضر بمصلحة الكرة العراقية ؟ لماذا لم تكسب ود ومساندة الشارع الرياضي من خلال اظهار اهتمامها بكل مفاصل الرياضة الأخرى وتطرع نفسها المنقذ الحقيقي لأي إخفاق يحصل عند أي اتحاد رياضي؟ اسئلة لا تحتاج الى تفكير طويل للإجابة عليها لكن.. بعد فوات الأوان!

إن من حق الجماهير الرياضية ان تطالب بمحاسبة كل المقصرين وان يكون قياسها على الأفعال وليس الأقوال... فإذا كان اتحاد الكرة له بعض الحسنيات والإنجازات... وبرغم هذا تعرض الى تلك الانتقادات العنيفة فإن الوزارة من بقية الاتحادات الرياضية؟ وماذا لم نسمع الى ازاحتها طوال الفترة الماضية من مبدأ المساواة طالما لم تحقق اي انجاز ينكر؟ واذا كانت انجازات الرياضة العراقية قد غابت خلال الفترة الماضية على الرغم من توفر الدعم المفترض

## بعد هدوء بركان خليجي ١٩

# اتحاد الكرة في واد ومشاعر الجماهير في واد آخر.. وفييرا ليس رجل الرحلة المنتظر

رويداً رويداً هدأ بركان الخروج (المذل) من خليجي ١٩ فالإلام كفيلة بنسيان انفس الهزائم والاحزان لاسيما ان هناك اناسا في اتحاد الكرة عرفوا وتمرسوا اصول اللعبة وكيفية النفاذ من خرم الأبرة من دون ان يلمسهم شيء، لذلك توالفت انتكاسات كرتنا في المحافل الدولية بسبب غياب التخطيط والرؤية الصحيحة من قبل القائمين على المنتخب الوطني الذي يتحمل بالدرجة الاولى تلك النتائج رئيس الاتحاد حسين سعيد لعدم تسخير علاقاته الدولية لخدمة المنتخب من خلال اقامة المباريات الدولية في ايام (فيفا) واكتفى بالتباهي إعلامياً بأنه يمتلك نفوذاً قويا في الاتحاد الآسيوي للعبة على الرغم من الشواهد التي اثبتت عكس ذلك،

## بغداد/ يوسف فعل

وبما ان الخروج المبكر من خليجي ١٩ احدث هزة كبيرة في الشارع الرياضي فان الاتحاد عزاها بالدرجة الاولى الى المدرب البرازيلي فييرا الذي تحقق فشله في الدورة لكنه كان واحداً من منظومة العمل المتكئة منه ومن الاتحاد واللاعبين.

إن السحرة للدورة لعبة تختلف عن بقية الألعاب في بلندا لانها تدخل في تفاصيل حياته اليومية سيما انها تعد المتكس الوحيد للشباب حيث لا يفلو حديث غيرها في الجلسات والنقاشات بغض النظر عن الانتعاشات والمستوى الثقافي والاجتماعي لها فهي الشغل الشاغل للجميع وبتاحد الكرة يدرك هذه المعلومات جيدا فبعد الفوز ببطولة الأمم الآسيوية ٢٠٠٧ تعالت التصريحات الرنانة من قبل الأعضاء ورئيسه حسين سعيد بان المنتخب الوطني وحده العراقيين وقضى على الطائفة بانتصاره الكروي التاريخي، وانهالت المكافآت المادية و الهدايا العينية من كل حدب وصوب حتى امتأت خزائن اللاعبين والإداريين بها وهذا حق من حقوقهم ويستحقون اكثر منه، كما انهم اصحوا ابطلا في نظر الجماهير وتغنى الجميع بذلك. وانشاء عمرة الاحتفالات كان الاتحاد يؤكده بأنه المساهم الاول بالانجاز لقيادته الناجحة للنتائج في الدورة وقبلها، وخرج للفوز الالف أب بينما الخسارة ليس لديها اب واحد.

في خليجي ١٩ اختلفت الصورة وتبدلت الأراء والطروحات وعندما لم يتحمل اتحاد الكرة مسؤوليته الكاملة بعد ان علق الاخفاقة على كيش الفداء فييرا وفي محاولة للرجوع من الازمة سالين، بعض



فشل صفقة انتقال هوار الى الاهلي السعودي

## الأهلي السعودي يتعاقد مع لاعب مصري بدءاً من هوار

بغداد/ المدى

أعلنت إدارة النادي الأهلي السعودي ان صفقة انتقال هوار ملا محمد لاعب المنتخب الوطني والمحترف في صفوف أنورثوسيس القبرصي حيدرت على طريق مسدود بسبب إصرار النادي القبرصي على التمسك بخدمات هوار خلال الفترة المقبلة ، وتعاقدت مع صانع ألعاب نادي بتروجيت المصري وليد سليمان على سبيل الإعادة لمدة ٦ أشهر، ووقع اللاعب رسمياً في كشوفات الأهلي .

ومن جانبه أعلن هوار في تصريحات صحفية: انه فشل في إقناع ناديه القبرصي بالانتقال للأهلي السعودي، بعدما كثف الأخير مفاوضاته وجهوده الرامية لتعزيز صفوفه به، وذلك عن طريق نائب رئيس النادي محمود عبدالخالق سعيد وبعض وكلاء أعمال اللاعب .

وأوضح هوار أن تدريبات ناديه القبرصي بعدم السماح له بالانتقال كانت تنحصر حول أول فريقه يحل المرتبة الثالثة في الدوري القبرصي بفارق نقطة وحيدة عن صاحبي المركزين الأول والثاني، فضلاً عن أن هوار يعد من هدافي الفريق برصيد ٥ أهداف في الدوري القبرصي .

وأضاف هوار: ان الدوري السعودي هو الأفضل آسيوياً، والأندية الكبيرة فيه تشارك باستمرار في المسابقات والبطولات الآسيوية، إلى جانب توفر كل إمكانيات نجاح أي لاعب من حضور جماهيري وعناصر كروية متجددة وصخب إعلامي كبير، وربما يشهد نهاية الموسم الجاري انتقالنا نهائيًا لي آي ناد سعودي.

## تصريحات متناقضة



لغة من مباراة منتخبنا امام البحرين

العاطفي الذي يعشق بسرعة ويتعد عن لا يهتم بمشاعرهم بنفس السرعة.

بعد الانتهاء من خليجي ١٩ بايام معدودة خرجت علينا مجموعة من اللاعبين يصرحون على هواهم وحسب امرتهم من غير رادع عن المدرب فييرا وطريقته في اللعب والاندى من ذلك ان أحد اللاعبين طالب الاتحاد بصحرة استخدام مدرب محلي لتدريب المنتخب الوطني والاخر باجنبي وان تكون طريقة لعب المنتخب مفصلة على قياسه في مشهد دل على استمرار غياب الانضباط عن لاعبي المنتخب سواء في الدورة او بعدها وهي من الحالات السلبية التي اصبحت مرافقة لمنتخبنا الوطني في دورات الخليج، واحببت ان اذكر اغلب اللاعبين الذين صرحوا مؤخرا ان يراجعوا تصريحاتهم بعد الاعلان عن تسمية فييرا لقيادة المنتخب حيث أكدوا انه المدرب المنقذ والخبير والعارف بيوطن الامور وانه الاصل لقيادة المنتخب الوطني الى بر الامان وان الاتحاد اخطا عندما لم يتعاقد معه لفترة طويلة، وشوثن ما بين التصريحات المتناقضة والمطلوب ان يكون لاعب المنتخب الوطني في قمة الانضباط والالتزام لكن دور اتحاد الكرة في هذا الجانب ضعيف وعليه ان يتدخل بحزم لردع مثل هذه الاساليب التي تؤثر على الاداء الفني للاعبين أثناء المباريات.

## قرار خيالي

إن الجلوس على كرسي ادارة لفة كرة القدم له مذاق خاص طعم الشهد والتنازل عن هذا الكرسي ضربا من الخيال وقصة لا يمكن تخيلها لذلك سوف تبقى كرتنا تبحث عن من ينظر لها بطولات الفئات العمرية ويطور البنى التحتية ويأخذ على عاتقه الاهتمام باللاعبين الشباب ويقدرات المدرب من وضع الخطط الاستراتيجية الطويلة والقصيرة الامد والدخول في عالم الاحتراف الحقيقي.

ان كرتنا في ازمة من الصعب الخروج منها لان الجميع يعمل باحترافية ونحن مازلنا ندير امورنا بطريقة الهواة وتطييب الخواطر!!

## متى نضحي بالإتحاد؟



مؤيد البديري

ليس من عادتي البكاء حتى عند الوفاة ولا أقول هذا تكبرا أو تعالياً ولكن دموعي لا تنهر في اللحظات التي يجب أن تنهز ليست لأنها دموع عزيزة، بل أنها الظروف التي جعلت من الوفيات أمراً عادياً في العراق لكثرة الذي قتلوا أو فجروا في مختلف المناسبات . ولكنني بكتك وانهرت دموعي بفجارة على المستوى الذي وصلت إليه الكرة العراقية (اذا كان هناك مستوى)!

هل من المعقول أن نخسر بثلاثة وبالاربعة في كل مباراة نلعبها ببطولة خليجي ١٩ بالإضافة الى طرد لاعب أو لاعبين؟! عندما شاركنا اول مرة في بطولة الخليج الرابعة التي نظمتها الدوحة عام ١٩٧٦ كان الفريق العراقي (بعيدا) مخيفا لجميع الفرق.. هزم عمان (٤-٠ صفر) وفاز على السعودية (١-٧) ولم يخسر البطولة إلا في مباراة فاصلة مع الكويت.

والآن وبعد مرور ٣٣ سنة على أول مشاركة عراقية نخسر من عمان (صفر - ٤) ومن البحرين (٣-١).

تري ماذا حل بالكرة العراقية، ومماذا حل باللاعبين اللذين توجهوا قسبل أكثر من عام ببطولة آسيا؟ اهو الغرور والتعالي أم عدم المبالاة أم الإعداد السيبي وغيرها من الأمور الكثيرة التي من الممكن تسطيها هنا؟

إن عناصر اللعبة معروفة فهناك الاتحاد والمدرّب واللاعبين، فالاتحاد ومنذ انتخابه قبل أربع سنوات عمل في أجواء صعبة نظرا للظروف التي مرّ بها العراق، إلا أن هذا العمل شابه الكثير من التعثرات لأسباب عديدة أهمها كثرة الخلافات مع أطراف المجتمع في الدولة كوزارة الشباب واللجنة الأولمبية والإعلام وكلها أمور أوت على التنافس والتباعد وأثر بصورة مباشرة على مسيرة الكرة العراقية.

صحيح أن الاتحاد حصل على بطولة آسيا لكنه بالمقابل خرج من التصفيات الأولمبية ولم يستطع منتخب الشباب التأهل لبطولة العالم وخروج منتخب الناشئين بسبب التزوير وخروجنا من تصفيات كأس العالم وما وسع الهوة بين الاتحاد والجهات الأخرى هو لجوء الاتحاد العراقي لكرة القدم الى سلطة الاتحاد الدولي للتמיד له متحديا الجميع وهو الأمر الذي لم يلق قبولا لدى الجهات الأخرى ولدى الجماهير بصورة خاصة.

أما اللاعبون فأصبح من الضروري إعادة النظر بعدد كبير منهم الذي لم يعودوا يصلحون لتمثيل المنتخب إطلاقاً، أما لتعليمهم عليه او لضعف مستواهم وكثرة مشاكلهم والاعتماد على الجيل الثاني الذين أئبقوا لكفاءة وخاصة في مباراتهم أمام الكويت .

لقد فشل الاتحاد للمرة الثالثة في بطولات الخليج، ففي خليجي ١٧ بالدوحة ضحينا بالدرع عنان الحمد وبقي الاتحاد، وفي خليجي ١٨ ضحينا بالمدرّب أكرم سلمان وبقي الاتحاد، وفي خليجي ١٩ سضحني بالمدرّب فييرا بكل تأكيد.. ويبقى الاتحاد! وأخيراً أقول: متى نضحى بالإتحاد؟

صحيح أن الاتحاد حصل على بطولة آسيا لكنه بالمقابل خرج من التصفيات الأولمبية ولم يستطع منتخب الشباب التأهل لبطولة العالم وخروج منتخب الناشئين بسبب التزوير وخروجنا من تصفيات كأس العالم وما وسع الهوة بين الاتحاد والجهات الأخرى هو لجوء الاتحاد العراقي لكرة القدم الى سلطة الاتحاد الدولي للتמיד له متحديا الجميع وهو الأمر الذي لم يلق قبولا لدى الجهات الأخرى ولدى الجماهير بصورة خاصة.

صحيح أن الاتحاد حصل على بطولة آسيا لكنه بالمقابل خرج من التصفيات الأولمبية ولم يستطع منتخب الشباب التأهل لبطولة العالم وخروج منتخب الناشئين بسبب التزوير وخروجنا من تصفيات كأس العالم وما وسع الهوة بين الاتحاد والجهات الأخرى هو لجوء الاتحاد العراقي لكرة القدم الى سلطة الاتحاد الدولي للتמיד له متحديا الجميع وهو الأمر الذي لم يلق قبولا لدى الجهات الأخرى ولدى الجماهير بصورة خاصة.

أما اللاعبون فأصبح من الضروري إعادة النظر بعدد كبير منهم الذي لم يعودوا يصلحون لتمثيل المنتخب إطلاقاً، أما لتعليمهم عليه او لضعف مستواهم وكثرة مشاكلهم والاعتماد على الجيل الثاني الذين أئبقوا لكفاءة وخاصة في مباراتهم أمام الكويت .

لقد فشل الاتحاد للمرة الثالثة في بطولات الخليج، ففي خليجي ١٧ بالدوحة ضحينا بالدرع عنان الحمد وبقي الاتحاد، وفي خليجي ١٨ ضحينا بالمدرّب أكرم سلمان وبقي الاتحاد، وفي خليجي ١٩ سضحني بالمدرّب فييرا بكل تأكيد.. ويبقى الاتحاد! وأخيراً أقول: متى نضحى بالإتحاد؟

## نجاح عراقتي في الدورة التدريبية الدولية بالجودو في ألمانيا

بغداد / المدى

حصل الدكتور عدي طارق الربيعي على المرتبة الاولى ودرجة الامتياز في الدورة التدريبية التي احدثت مؤخرا في جامعة لايبزيك الألمانية وتحت إشراف الاتحاد الألماني للجودو . وقال الربيعي في اتصال هاتفني مع (المدى الرياضي): إنني رشتحت من قبل الاتحاد العراقي للجودو وشاركت في الدورات

## إدارة دهوك تستغني عن علي جبار

دهوك/ عماد البكري

مخت ادارة نادي دهوك الاستغناء الرسمي للاعب فريقها الكروي علي جبار الذي سبق وان وقّع على كشوفات الفريق مطلع الموسم الحالي ويات حرا في الانتقال الى اي فريق آخر حال الإعلان عن بدء الانتقالات الشتوية التي من المؤمل ان يصدر اتحاد الكرة التعليمات الخاصة بعد انتهاء المرحلة الاولى للدوري الكروي الممتاز التي لم يتبقى منها سوى دورين فقط .

وأوضح مدرب دهوك باسم قاسم: إن اتفاقاً ودياً جرى بين ادارة دهوك وللاعب خط وسط الفريق علي جبار الذي غاب اسمه عن تشكيلة الفريق الاساسية في العديد من المباريات، الامر الذي دفعه لطلب الحصول على الاستغناء ووافقنا عليه مقابل احتفاظه بمقدمة العقد الذي استلمه مطلع الموسم والبالغ عشرة ملايين دينار والتنازل عن المتبقي منه.

فريق نادي دهوك